(آخر) بين دور كل من المدرس وأمين المكتبة أو اختصاصى مواد التعلم. فيشترك كلاهما فى تحديد المهارة أو المهارات المراد تعلمها خلال وحدة دراسية معينة، ونوعية المحتوى الفكرى وأوعيته، كما يشتركان فى متابعة الطلاب والإجابة على أسئلتهم فيما يتصل بالخطوات التى يتبعونها لاكتساب المهارات المطلوبة.

وتتبهنا التجارب الخارجية كما تعرضها اللجنة الرئاسية الخاصة بمحو الأمية المعلوماتية والمنبثقة عن الجمعية الأمريكية للمكتبات (١٩٨٩) إلى أن مثل هذا التكامل يتطلب إعادة تشكيل العملية التعليمية، لذا ينبغى أن تنسحب الكتب الدراسية وكتب الواجبات أو التمارين وكذلك المحاضرات لصالح عملية تعليمية تعتمد على مصادر المعلومات المتاحة للتعلم وحل المشكلات، وهى عملية تستمر مع الناس طيلة أعمارهم، ولصالح خبرة تنمى عادة ملازمة للإنسان لاستخدام المكتبة وغيرها من مؤسسات المعلومات. وفى مثل هذه العملية التعليمية يمر الطلاب بالعمليات التالية:

* معرفة متى يكونون فى حاجة للمعلومات.

* تحديد المعلومات التى يحتاجونها لمعالجة مشكلة أوقضية ما.

*الحصول على المعلومات المطلوبة.

* تقييم المعلومات.

* تنظيم المعلومات و:

* استخدامها بفعالية لمعالجة المشكلة أو القضية التى يواجهونها.

ومثل هذا التشكيل أو البناء الجديد لعملية التعلم لا يقتصر على دعم التفكير النقدى للدراسين فحسب، وإنما سيدعم قدرتهم على التعليم المستمر والإنجاز الكفء للمسؤوليات المهنية والمدنية.(٢٤)